

## د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 9، يونان، الجزء 2

مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 9 عن يونان، الجزء 2. في

يوم آخر، أبقيتنا طوال الليل ونتوقع أن نسير معك اليوم، ونوسع عقولنا بطرق جديدة، ونتعلم كيف نبتهج أكثر، ونكافح أكثر، ونسامح أكثر، ونتعلم المزيد عن الإنسانية والعالم وكيف تتناسب مع هذا البند من جدول الأعمال الذي نسميه خطة الله.

نعترف بأننا جميعًا نشعر أحيانًا مثل يونان، ونريد التهرب من المسؤولية. نريد أن نذهب في اتجاه مختلف. أعطنا الشجاعة والشجاعة لنكون رجال ونساء الله لجيلنا.

نحن نعلم أن هذه ليست مهمة سهلة، ولكننا نشكرك على أن شخصًا واحدًا، بالإضافة إلى الله عز وجل، يمثل دائمًا الأغلبية. ساعدنا على أن ندرك أن الإنجازات التي تحدث في هذه الحياة هي بسببك وليس بسببنا. وأنتنا نفرح. من خلال المسيح ربنا نصلي. آمين.

أود أن أبدأ بإبداء بعض التعليقات على قصة يونان اليوم. أريد أن أدلي ببعض التعليقات التفسيرية، وبعض التعليقات اللاهوتية، وبعض التعليقات التاريخية، وبعض التعليقات الجغرافية.

أريد أن أتحدث عن تأثير هذا الكتاب، وهو حقًا الكتاب الوحيد من كتب الأنبياء الصغار الذي يحكي بأي حال من الأحوال المزيد عن تفاصيل حياة هذه الشخصية، يونان، من هذه البلدة الصغيرة في الجليل. كما أظن أنه يكشف لنا أنه ليس كل الشخصيات في الكتاب المقدس التي يبدو أن الله يستخدمها أكثر من غيرها كانت دائمًا مطيعة بنسبة 100٪. هذا ليس تبريرًا لعصياننا، ولكنه يشير إلى أنه ليس عليك أن تكون كاملاً طوال الوقت حتى يستخدمك الله.

أنظر إلى ثلاث من النساء الأربع الأوائل في العهد الجديد. كلهم كانوا نساء ذوات سمعة مشكوك فيها في العهد القديم. وها نحن ننظر إلى موسى النبي الأعظم الذي ارتكب جريمة قتل وقتل مصرًا ووضع في الرمال. ونحن ننظر إلى شخصيات أخرى مثل داود الذي ارتكب خطيئة مزدوجة وهي الزنا والقتل.

في الكتاب المقدس، نرى 73 مزمورًا منسوبة إلى داود، وبعضها من أعمق الأمثلة على الروحانية التي لدينا. إن يونان هو أحد الأنبياء الذين ناضلوا بين طاعة الله واتباعه لأنه كان لديه العديد من الأجناس الشخصية التي كان عليه أن يقدمها لله. وهذه ليست مهمة سهلة دائمًا.

على سبيل المثال، كان يونان وطنيًا شرسًا، ولم يستطع بأي حال من الأحوال أن يرى نفسه يذهب إلى الأشرار في الشرق الأدنى القديم في ذلك الوقت، أهل نينوى. ومع ذلك، كان هذا هو تصميم الله. يقدم كل فصل من الإصحاحات في كلمة واحدة وصفاً لما تدور حوله قصة يونان.

وفي الفصل الأول هو النبي الهارب. وفي الباب الثاني النبي هو النبي المصلي. وهناك، بالطبع، تنتقل من السرد المباشر إلى الشعر.

إنها صلاة يتم إعادة بنائها والتي تم تقديمها من قبره في السمكة. وفي الفصل الثالث أعطاه الله فرصة ثانية. فبدلاً من النبي الهارب والنبي المصلي، وصل الآن إلى حد الطاعة.

وهكذا يكون لنا نبي مطيع. ولكن، على الرغم من أنه مطيع، في الفصل الأخير، فهو النبي العابس، وهو النبي الغاضب، كما تعلمون، من حيث شخصيته الشخصية، يتذمر بمرارة. يريد أن يموت

ويبدأ الله في التشكيك في موقفه. لذلك، نرى الكثير من البشر يخوضون صراعات شخصية حول معنى أن تكون نبيًا. في الآيات الافتتاحية، لدينا مثال للهندياديس، والذي ستراه عدة مرات في الأنبياء، الهندياديس، dys الدجاجة "هو الشكل المحايد لكلمة "واحد" في اليونانية. ضياء يعني من خلال أو من خلال. و" تعني اثنين، واحدًا تلو الآخر dy بالطبع، أو

هو تعبير عن فكرة واحدة باستخدام كلمتين مرتبطتين عادةً ب. في اللغة الإنجليزية، يمكننا hendiadys استخدام كلمة واحدة. ولكن، طوال العهد الجديد، وباستخدام هذا الأسلوب السامي، يقول: "أجاب يسوع". وقال

إذا كنت تكتب ورقة بحثية اليوم، فلن تحتاج إلى إجابة وقول. اثنان لواحد. يمكننا اختصار ذلك بشكل جيد جدًا في كلمة واحدة

، هو أن يأخذ كلمتين. وأين ترى ذلك في يونان؟ حسنًا، قم فورًا واذهب إلى نينوى. كنا نقول Hendiadys اذهب إلى نينوى، لا قم، اذهب

هذا هو الأسلوب الذي تراه في أماكن كثيرة في الكتاب المقدس، وهو أسلوب أدبي. ونحن نلتقي به على الفور

يبدأ السفر بالكلمات في 1.1، كلمة الرب جاءت إلى يونان. والآن، في بعض أنبياء إسرائيل، جاءت الكلمة شجيرات كبيرة ومؤثرة ومشتعلة، ورؤيا قوية جدًا. أنظر إلى حزقيال

يتقلب لفترة طويلة من الزمن، ويتغلب عليه هبوط العربة من نوع الجسم الغريب. لقد كان متغلبًا وقويًا للغاية. من ناحية أخرى، كما قلت، غالبًا ما يقول الأنبياء الآخرون بهدوء: "لقد تكلم الله معي، أو جاءني كلمة". الرب

والتعبير هنا، كلمة الرب، موجود كثيرًا في الأنبياء. هكذا يبدأ جويل. هكذا يبدأ ميخا 1: 1

هكذا يبدأ هوشع. والآن تأتي كلمة الرب. كلمة الرب، على الرغم من أنك على دراية بهذا التعبير، خاصة من اللوجوس "في يوحنا 1". لوجوس "تعني كلمة"

وفي الآرامية ميمرا. كلمة اخرى. بالعبرية دافار

وكلمة دافار تتكرر مئات المرات في العهد القديم ويمكن استخدامها بدءًا من الكتاب المقدس نفسه وحتى الكلمة التي هي الإعلان الذي أعطاه الله للنبي. ولفظ كلمة الله يدل على مصدر النبي. لقد قلتها من قبل. وسأقولها مرة أخرى، هناك طريقتان يمكنك من خلالهما البدء بقراءة الكتاب المقدس

يمكنك قراءته ككتاب مقدس، ككلمة الله، ومن ثم فحص تعبيره الأدبي ونوعه وإلقاء نظرة على كيفية بناؤه. أو يمكنك أن تبدأ دراستك للكتاب المقدس من خلال النظر إليه كمجرد مصدر أدبي. أعتقد أنه عندما تنظر إلى الأنبياء، فإن ذلك يتطلب قبولًا افتراضيًا أنه بقدر ما يتعلق الأمر بالنبي، فهذه هي الطريقة التي يروي بها الأمر

،هناك شيء خارق في هذا الأمر، وهو أن كلمة الرب جاءت إليه .مرة أخرى، وبالعودة إلى محاضرتنا الافتتاحية من هو النبي؟ المتحدث باسم الله .وهكذا كان هناك هذا اليقين بطريقة ما، سواء كان كبيرًا ومثيرًا أو مجرد يقين هادئ داخل النبي بأنه كان يتكلم بكلمة الله

وبالفعل، بعد مقاومة تكليفه الأول بالخدمة والحصول على التكليف الثاني هناك في الفصل الثالث، عليك أن تصدق أنه كان حساسًا لشيء أعظم منه .يقول كان كلام الرب إلى يونان قائلاً: قم اذهب إلى نينوى المدينة NIV العظيمة وناد عليها .أو وعظ ضدها، كما في 1-2 يقولها

تعني Kerygma .هذا هو المفهوم الكامل للكيريغما، وهي واحدة من أهم كلماتك في دراستك للعهد الجديد الذي يعني إعلان، ووعظ، وإعطاء إعلان .إن كيريغما العهد ، kerruso الإعلان أو الوعظ، من الفعل اليوناني الجديد متضمنة بشكل خاص فيما يمكن أن نسميه الإنجيل باختصار، كيف مات المسيح، ودفن، وقام مرة أخرى في اليوم الثالث

هذه هي البشارة، ما تم التبشير به، ما تم إعلانه في الكنيسة الأولى .لقد كان إعلاننا .لذا، فإن فكرة الإعلان أو الكرازة هذه ليست شيئًا تجده في العهد الجديد

إن إعلان الرسالة له نظير في العهد القديم .وكان لدى الله رسالة ليعطيها بخصوص هذه المدينة العظيمة نينوى .حسناً، يونان، النصف الأول من القرن الثامن قبل الميلاد

قلت أنه بحلول عام 700 قبل الميلاد، أصبحت نينوى عاصمة أحد النجوم الصاعدة في الشرق الأدنى القديم .كان ذلك سنحاريب .تذكر أنه بحلول عام 700، جعل سنحاريب تلك المدينة عاصمة له، وظلت عاصمة الإمبراطورية الآشورية حتى سقوطها عام 612

،ذكرت في المرة السابقة أن ناحوم يصف ذلك السقوط عام 612 لمدينة نينوى .تقول أن شرها قد ظهر .الآن، إذا قرأت سفر ناحوم، ستجد قائمة أكثر تحديدًا بالأشياء التي أعطت هذه المدينة سمعة كونها مدينة شريرة

واحد اثنان .أو، في وقت لاحق من عام 310، يتحدث عن توبة أهل نينوى عن طريقهم الشريرة .والآن، لم يكن يونان أكثر تحديدًا من ذلك

هذه الكلمة رشا تعني ببساطة أن تكون منحلاً أخلاقياً، وأن تكون شريراً، وأن تكون غير مقيّد من أي شيء، كما تُستخدم في إشعياء .لذلك، دائماً في حالة تغير مستمر، ربما في إشارة إلى الأخلاق والأخلاق .لكن عندما ننظر إلى سفر ناحوم في الإصحاح 2 و12 و13 وأيضاً في الإصحاح 3 تجد في تلك الإصحاحات أنه يتضمن الزنا والسحر والقسوة للنهب في الحرب

لا تنس أن الرومان، كما سيوضح هيشل في كتابك المدرسي، خطرت لهم فكرة تعليق الرعايا الذين تم غزوهم على الخازوق، وإلصاق وتد بهم، وعرضهم خارج سور المدينة، وخاصة قادة المدينة .وهكذا، فإن مفهوم الصلب عند الرومان مستعار في الواقع من الآشوريين، الذين كان ملوكهم يتباهون بأنهم ماتوا في كل الجبال بدماء أعدائهم .ربما تم الاستشهاد أيضاً بنينوى باعتبارها مدينة للإسراف التجاري، كما يشير الإصحاح الثالث، الآية 16 من سفر ناحوم

ولكن مرة أخرى، نتعلم في وقت مبكر من دراستنا للأنبياء أن هناك ما يسمى بالأخلاق العالمية التي يدعمها الكتاب المقدس .لا يعني ذلك أن شعب عهد الله مسؤولون أخلاقياً ومعنوياً، ولكن الرسالة التي نلتقطها في الأنبياء هي أن هناك رسائل إلى الدول الأجنبية .ومرة أخرى، سيتجلى هذا بقوة لنا عندما نتفحص تلك الدول

الثمانية في عاموس 1 و2، ولماذا يتم إلقاء اللوم عليهم بسبب أعمالهم اللاإنسانية والقسوة، على وجه الخصوص.

إن انتهاكات حقوق الإنسان كبيرة جدًا جدًا. لذا، إذا كنت تدعم حقوق الإنسان في العالم اليوم، وأعتقد أن كل مسيحي يجب عليه ذلك، فيجب علينا أن نتحدث علنًا ضد القسوة واللاإنسانية. هناك أساس كتابي لكل هذا

العدالة الاجتماعية ليست شيئًا اخترعته المسيحية، اهتموا بالأرامل، مرورًا طبقًا لجمعية للفقراء في القدس لا، إنه الأساس لكل التعليم الكتابي في شريعة موسى. كل ما تحصل عليه هنا هو أن الأنبياء يفكرون في ما جاء بالفعل من التوراة كأساس

ولهذا السبب، على الرغم من أن المسيحيين يجب أن يظلوا دائمًا متمركزين حول المسيح، إلا أنه إذا لم نكن متمحورين حول التوراة، فسوف نحاول أن نجعل الكتاب المقدس رواية. والكتاب المقدس، في العهد الجديد على الأقل، ليس جديدًا. أي أنه كان عليه أن يأتي بأفكار جديدة. ولهذا السبب نسميه العهد الجديد

لا، ما لم يتم التحقق من صحة كل فكرة في العهد الجديد، وإثباتها، والعثور على تلك السابقة بالفعل في ناموس الأنبياء والكتابات، فإنها لم تدخل في العهد الجديد، لأنه كان لديهم كتاب مقدس واحد فقط وبالمناسبة، لم يقتبسوا الأبوكريفا. مع أن الكثير من الكتابات الأبوكريفية قد ثبتت بالفعل، مثل سيراخ، أو حكمة يسوع، أو بن سيراخ، أو إكليسياستيكوس كما نسميها

وقد كتب ذلك في بداية القرن الثاني قبل الميلاد، حتى قبل ثورة المكابيين. في 165-168 قبل الميلاد المكابيين الأول والثاني، كُتبا أيضًا قبل عقود عديدة من العهد الجديد

تلك الكتب المقدسة كانت موجودة، وكانت متاحة. في الواقع، تم العثور على بعضها في مكتبة قمران، عندما تم تفكيك مخطوطات البحر الميت وفرزها. لكن لا يتم التعامل معها بنفس الطريقة التي يتم بها استخدام كتب العهد القديم والأنبياء

، وقام يونان ليتوجه إلى ترشيش. وإذا لاحظتم هناك أن كلمة ترشيش، ترشيش، النص العبري يقول ترشيش، وهي نهاية الكلمة والتي تعني الاتجاه نحو الشيء. من المحتمل أن هذه هي مدينة تارتسوس في جنوب غرب إسبانيا، بالقرب من صخرة جبل طارق، والتي تصادف أنها كانت مستعمرة تعدين فينيقية

وفي هذا الوقت بالذات، كان الفينيقيون يسيطرون على أعالي البحار. حتى في أيام سليمان، التي كانت قبل عدة قرون، عندما كان سليمان بحاجة إلى أن يأتي بأسطول من السفن لجميع تجارته، يشار إلى سفنه باسم سفن ترشيش (1 ملوك 10: 22). لذلك، ركب الفينيقيون البحر الأبيض المتوسط. ومن الأشياء المميزة التي تراها في متحف نمل الكتاب المقدس في القدس اليوم هي قطعة فريدة جدًا

إنها القروود. كانت القروود دائمًا تتركب السفن عندما تخرج في البحر الأبيض المتوسط. وكانوا يتسلقون الصاري دائمًا لأن القروود تتمتع بأفضل بصر

لقد كانوا دائمًا أول من تمكن من رؤية الأرض. لقد كانوا راداركم في البحر الأبيض المتوسط خلال زمن الكتاب المقدس. وعندما بدأوا بالثرثرة، عرف البحارة بالأسفل أنهم حصلوا على أول نظرة على الأرض

وفي متحف القدس هذا، يمكننا رؤية هذه القروود. وهي حالة عرض مثيرة للاهتمام للغاية، تشير إلى أهمية القروود عندما كنت تتركب البحر الأبيض المتوسط على متن إحدى هذه السفن. حسنًا، كان بإمكان الفينيقيين الذهاب مسافة 2000 ميل إلى الغرب، وصولًا إلى إسبانيا من يافا

وكانت مستعمرة التعدين هناك. وربما هذا هو حال طرطوس. ولكن من ناحية أخرى، هناك خيار آخر لفهم تلك الكلمة، وهو ترشيش.

ترشيصة بالعبرية تشير إلى البحر المفتوح. السفن، التي ترتبط عادةً بكلمة ترشيش، كما يشير البروفيسور سايروس جوردون في أحد مقالاته العلمية، مرتبطة بالبحر المفتوح. أي أنها سفن تجارية، سفن تجارية كبيرة.

ولذلك قد تكون ترشيش مرادفة للبحر المفتوح. عندما تقول سفينة ترشيش، قد يكون مثل قول سفينة شحن عابرة للقارات أو عالمية، هذا النوع من التعبير. وهذا لا يعني بالضرورة موقعًا ما، بل يعني قدرته على اجتياز البحار.

أحد زملائي في كلية الدراسات العليا، بعد حصوله على درجة الدكتوراه، أمضى عدة سنوات تحت الماء في البحر الأبيض المتوسط بحثًا عن السفن الغارقة. وخاصة في هذا الوقت من العام، فإن شهر مارس هو الوقت الذي ترى فيه حطام السفن في ذلك الجزء من العالم، حيث تميل العواصف الأكبر إلى الظهور في أواخر الشتاء. وهل نتذكرون أن سفينة بولس الرسول تحطمت وانتهى به الأمر في أي جزيرة؟ مالطا.

جيد. في جزيرة مالطا. ويتحدث عن كيف أن السجناء الذين يزيد عددهم عن 250 سجينًا والذين كانوا يستقلون تلك السفينة المتجهة إلى روما، انتهى بهم الأمر إلى التشبث بقطع من الأخشاب الطافية حتى وصلوا إلى الشاطئ.

واحدة من أعظم العبارات في الكتاب المقدس حول معنى أن تكون خادمًا موجودة في هذا النص في الجزء الأخير من سفر أعمال الرسل. يُقال إن السجناء كانوا باردين وجائعين، فجمع بولس عيدانًا للنار. ها هو الرسول العظيم بولس يركب إلى روما مع السجناء.

كان بإمكانه أن يقول، حسنًا، رقم 114 هناك، اجمع العصي لإشعال النار. لقد أصبح بولس خادمًا حتى بين السجناء الذين كانوا على متن تلك السفينة الغارقة. حسنًا، كان الفينيقيون هم من يديرون هذه السفينة على الأرجح.

والفينيقيون، كما تعلمون على الأرجح، هم الذين اخترعوا الأبجدية. جاء الفينيقيون من هذه المنطقة الواقعة شمال جبل الكرمل مباشرة، وكانت صور وصيدا من أهم مدنها. وبالطبع، هذه هي أرض لبنان اليوم.

الفينيقيون هم كنعانيون، كما يطلق عليهم أيضًا لأن الكنعانيين استقروا على طول الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. لقد اخترعوا النص الساكن، ألف، بيت، جميل، دالت. ولأنهم كانوا شعبًا ساميًا، فقد نقلوا ذلك إلى العبرانيين.

هكذا لديك في المزمور 119 ألف، بيت، جميل، دالت. وقد نقلوها إلى الإغريق، ألفا، بيتا، جاما، ودلتا. ثم نقلها اليونانيون في النهاية إلى الأتروسكان والرومان، وفي النهاية إلينا.

لذا، كان على الفينيقيين أن يقدموا بعض المساهمات المهمة جدًا. ونبدأ في التقاط سيطرة الله على الوضع هل تؤمن بالعناية الإلهية؟ أنت لا تؤمن بالعناية الإلهية لأن قاموس الكتاب المقدس يخبرك بوجود مفهوم يسمى العناية الإلهية.

أحد الأسباب التي تجعلنا ندرس الكتاب المقدس هو أن نرى كيف عمل الله تاريخيًا عبر الزمن. أحد المبادئ الأساسية التي تؤكد عليها مرارًا وتكرارًا في أينا إبراهيم هو المبدأ الأساسي لبناء نظرة للعالم والحياة، وهو أن كل شيء لاهوتي. من وجهة نظر العهد القديم، يضع الله إصبعه في كعكة كل بُعد من أبعاد الحياة

لأنه متورط في كل شيء. إنه المؤلف، المتحكم، المصمم، الشخص الذي يرشد، الشخص الذي يتحرك ويظهر حضوره عبر التاريخ وهو يأخذ التاريخ إلى مكان ما. لذا، بما أن وجهة النظر المسيحية واليهودية للتاريخ لا تعني أننا ندير عجالاتنا، فإلى أين سينتهي هذا الأمر؟ هل سينتصر الأشرار أم سينتصر الأخيار؟ وهذا ليس حتى خيارًا لمن يفهم ما يعلمه الكتاب المقدس عن التاريخ

يعلمنا الكتاب المقدس أن هيشل كان على حق عندما قال أن الله يرشد ويوجه التاريخ والأمم. وهو يفعل ذلك بطريقة خطية ومستمرة وتقدمية حتى ننتقل إلى رؤية الأنبياء، عصر السلام والبر والعدالة على هذه الأرض. لذا، فهي ليست دورات متكررة كما توضح الطبيعة في كثير من الأحيان

وبينما يدرك هيشل ذلك، فإنه يسارع إلى الإشارة، ومرة أخرى بشكل صحيح، إلى أن كل ما يحدث على الأرض ليس إرادة الله. بمعنى آخر، أفعال البشر ليست كلها مرادفة لإرادة الله. وعلى الرغم من أن الله يسمح بحرية الإنسان، إلا أنه ليس كل ما يحدث على الأرض هو إرادة الله

وبكلمات هيشل، كل عمل في زمن الكتاب المقدس أو اليوم إما يعزز إرادة الله في العالم أو يؤخر ويعيق إرادة الله في العالم. ولذلك، يمكن للأفراد والأمم أن يتخذوا خيارات تتوافق مع خطة الله في العالم لتحقيق المزيد من التقدم. أو على العكس من ذلك، هو الحال الآخر

بمعنى آخر، الله لا يتدخل ويجعل الإنسان دمية ويتلاعب بكل شيء في العالم. لذا، فإن التصميم الكبير الكبير هو الذي يتحكم فيه الله. هذا ما نعنيه بروفيدنس كعاصمة لولاية رود آيلاند

العناية الإلهية. روجر ويليامز، يُذكر في الكنيسة المعمدانية الأولى في أمريكا. كان قساً في مدينة بروفيدانس

لقد كان تعليمًا مهمًا جدًا. الله يتحكم في الأمر، فماذا يحدث؟ الآية 4، أرسل الرب ريحًا عظيمة. الآن، أنت وأنا لدينا خيار تعريف ذلك كعلماء، أو كأخصائيين في الأرصاد الجوية، أو أن ننظر إلى الأمر بالطريقة التي ينظر بها الكتاب المقدس

وبما أن الله يتحكم في كل شيء، فإن الله يرسل الرياح. ومن ناحية أخرى، يمكنك توضيح أنه مع تطور جبهة معينة، تتحرك غربًا من الغرب نحو شرق البحر الأبيض المتوسط. وهناك بعض عوامل الأرصاد الجوية التي جلبت هذا الوقت من العام، وهو الوقت العاصف من العام، والتي أدت إلى تمزيق هذه السفينة

لذا، يا رب، هذا من وجهة نظر الكتاب المقدس. الله يتحكم بسيادة النظام الطبيعي. وسوف تسمعون هذا الشعار مرة أخرى في هذا الكتاب الصغير

وفي عام 117م، قدم الرب سمكة كبيرة. يتحكم في الطبيعة. 210 أمر الرب الحوتة فقذفت يونان

الله يتحكم في الطبيعة. 467 و 8 ثم قدم الرب كرمة وأنبتها. 47، قدم الرب دودة مضغت الكرمة

رزق الله ريحا شرقية حارة، همسين، والتي سنتحدث عنها. مرة أخرى، من خلال كل السرد هنا، يتحكم، 48، الله في الطبيعة. وأشار إلى ذلك لأنه عند الفينيقيين أو الكنعانيين، تذكر، كانت الطبيعة والله واحدًا

لقد كان دينًا طبيعيًا. وكان بعل إله الطقس. كان البعل يُعبد لفترة طويلة على الساحل الفينيقي.

من أين جاءت زوجة أخاب وما إسمها؟ إيزابل. وابنة من هي إيزابل؟ إيزابل ابنة ملك صور. وقد جلبت هذا التعصب لعبادة الطبيعة إلى المملكة الشمالية.

لقد جاءت من فينيقيا. عندما لا يساوي الكتاب المقدس الله بالطبيعة، لكنه يقول أن الله فوق الطبيعة، فهو ليس مرادفًا للطبيعة. انها الإدلاء ببيان. الكتاب المقدس لا يدعم وحدة الوجود والطبيعة والله واحد.

ولكن هناك دائما فرق بين الخالق والمخلوق. لذا، أعتقد جزئيًا، من الناحية اللاهوتية، أن هناك رسالة تحدث هنا داخل النص. الرب يرسل هذه الريح العظيمة فماذا يحدث؟ كان جميع البحارة خائفين.

، كلمة "بحار" هي كلمة رائعة في اللغة العبرية. بحار مالح حرفيا. وهذه الكلمة العبرية التي تعني ملح المالحون "هم البحارة الخائفون، على الأرجح عندما كانوا يبحرون في البحر الأبيض المتوسط واختبروا" الاستحمام كثيرًا بالمياه المالحة.

هم المالحة. إذًا، لدينا في الكتاب المقدس، الملائخيم، البحر المالح، الذي أطلق عليه جيروم اسم البحر الميت عام 420، وقد أطلقنا عليه اسم البحر الميت منذ ذلك الحين. لكن الكتاب المقدس يسميه الملائخيم، "أي البحر المالح".

ثم يصرخ البحارة إلى آلهتهم وربما كل واحد منهم. إنه عالم طبيعي شرقي، وكان الناس على متن السفينة يعبدون آلهة مثل البعل، إله الطقس، الذي جلب المطر، وجعل الأرض خصبة، وأنبت المحاصيل. في ساعة الأزمة هذه، اعتقد البحارة أنه من المحتمل أن يكون هناك شخص مذنب على متن السفينة لأنه كان هناك صلة وثيقة بين إذا كان إلهك غاضبًا منك، فمن المحتمل أن يكون هذا هو سبب قضاءك وقتًا سيئًا. إذا كنت مباركًا، فإن حظائك مليئة بالحبوب؛ زوجتك ستحمل، ومحاصيلك لا تعاني من اللفحة والعفن والجفاف لأن كل شيء يسير على ما يرام فيما يتعلق بالعالم الطبيعي من حولك، فلا بد أن إله الطبيعة راضٍ عنك.

مرة أخرى، ضع في اعتبارك أن المقايضة كانت هي الطريقة التي تعاملت بها مع الدين في العالم القديم. لقد قدمت هدايا لإلهك لترضي إلهك فينظر إليك بالرضا. لهذا السبب يعتبر ميخا 6.8 تصعيديًا.

سننظر إليها لاحقًا في الدورة. ولكن حتى الاقتراح موجود هناك: إذا أعطيت ثمرة بطني عن خطيئة نفسي، فهل هذا ما تريده يا رب؟ هل هذا سوف يرضيك؟ التضحية البشرية، أفضل ما لدي. ميخا بالطبع يقول: لا، ما يريده الرب هو مشباط وحسد وزينيوت.

وسوف نتحدث عن العدل، والمحبة الثابتة، واللفظ كما يُترجم أحيانًا، والسلوك بالتواضع أمام الله. إنه لا يريد الطقوس لأن محبة الرب لا يمكن شراؤها بالطقوس. وهو الخطر الذي طالما تعرضت له المسيحية.

وقد وقع الكثيرون فريسة للمقايضة، شيء مقابل شيء ما. يا رب، لقد وضعت 30 دولارًا في الطبق اليوم؛ لذلك، يحق لك الرجوع إليّ بسبب ما استثمرته. هذه أشياء جيدة ستحدث لي اليوم.

الله ليس آلة كونية ندفع فيها الكثير لنسترد الكثير. نحن نخدمه من باب الحب النقي. 1 صموئيل 12 يعطيك الجواب للمسيحيين.

صموئيل على وشك الموت. وكان نبيًا عظيمًا. ويقول اخدموه من أجل النظر في العظام التي صنعها لكم.

في المسيحية، نحن نلتقط هذا الدافع. نحن نحبه لأنه أحبنا أولاً، يقول 1 يوحنا. ولكن هناك سابقة في العهد القديم، كما ترى، من الأنبياء

نحن لا نعطي لكي نأخذ يأتي الكثير من المسيحيين إلى المسيحية بدافع الحب. نحن لا نعطي لكي نأخذ

تلك هي الديانة الكنعانية. يجب أن أتوب إلى الله. يجب أن أرضي الله

قد يكون غاضبا. يجب أن أرفعه عن ظهري حتى أنغمس في طقوس لدفع ثمنه أو شرائه، والحصول على جانبه الجيد. وهذا تفكير خاطئ

لذلك، في ساعة الأزمة هذه، رأى البحارة أن البحر كان مضطرباً، وكان لا بد من توجيه أصابع الاتهام إلى شخص ما. أنت المذنب. لا بد أن إلهك غاضب منك

وإذا أردنا إنقاذ هذه السفينة، علينا أن نرضي الله. أين جونا؟ الآية 6، في البحر. تحت سطح السفينة، أقيـل

في الواقع، إذا قرأنا الترجمة السبعينية، وهي موسعة قليلاً في هذا المكان بالذات، تقول إن شخير يونان العالي هو الذي لفت الانتباه إلى حقيقة أنه كان تحت سطح السفينة، ينام بعمق، يكاد يكون نومًا منومًا. من الكلمة المستخدمة هنا إذن ماذا تقصد بأنك تنام؟ قم اصرخ إلى إلهك حتى لا نهلك. لذلك يقال أنهم ألقوا قرعة

والآن، من الواضح أن عملية إلقاء القرعة كانت تُمارس على نطاق واسع في زمن الكتاب المقدس. أنا لا أوصي للحياة المسيحية أفضل مما قد يبدو للوهلة الأولى أنه طريقة (GPS) به اليوم. لديك أنظمة تحديد المواقع عشوائية وعشوائية لتلقي التوجيه

ما كان يلقي القرعة؟ من الواضح أنها كانت تحتوي إما على عصي أو حصى ربما تم وضع علامات عليها وتم سحبها من وعاء تم إلقاؤها فيه. إحدى نسخ هذا لاحقاً في العالم اليوناني هي أصل كلمتنا نبذ، حيث يمكنك أن تأخذ أوستراكون، وهي قطعة من الفخار، أوستراكا، جمع، قطع من الفخار، ويمكن للأشخاص داخل المجتمع أو القرية إلقاءها سياسيًا التصويت بهذه الطريقة. لذلك، فإن إجراء القرعة لتحديد هوية الجاني كان يُمارس على نطاق واسع، ليس فقط في إسرائيل ولكن في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم

في الواقع، يقول الكتاب المقدس أن قبائل إسرائيل حصلت على أراضيها المناسبة في أرض الموعد عن طريق القرعة. هذا ما يقوله كتاب العدد. وإذا كنت تعتقد أن هذه ممارسة صارمة في العهد القديم، فلا على الإطلاق

أين يأتي إلقاء القرعة في العهد الجديد؟ حسنًا، هناك مكان واحد يتم فيه إجراء القرعة على يسوع قريبًا. ممتاز. لقد ألقى استبدال يهوذا والرسائل الأوائل قرعة لتحديد من سيكون بديل واحد من الاثني عشر

لذلك، كان لا يزال هناك اعتقاد بأن الله أرشد هذه العملية التي قد تبدو لنا عشوائية إلى حد ما. لكن الأمثال تقول أن الله أرشد في الواقع الطريق الذي سقطت فيه القرعة. لذلك، كما يقول سفر الأمثال 16: 33 16: 33 كان القرار من الرب، 33

على أية حال، يشير الإصبع الإلهي الآن إلى النبي يونان، وعلى الفور يُضرب بوابل من الأسئلة في الآيات 8 إلى 10. ماذا تفعل؟ من أي بلد حضرتك؟ ما هو بلدك؟ يبدو الأمر تقريبًا كما لو كنت تمر عبر الجمارك في كندا. الأسئلة الثلاثة الأولى عادة



من أي بلد حضرتك؟ إلى أين تذهب؟ وماذا تحمل معك؟ لذلك، في هذا السياق الدولي هنا، يريد النبي العبري بين البحارة معرفة الاسم والرتبة والرقم التسلسلي. لذلك، فهو يضرب بهذه. وهنا لدينا أول اعترافات الإيمان الثلاثة في الكتاب، وهو أمر مثير للاهتمام

يقول يونان: أنا عبراني، وأعبد الرب إله السماء الذي صنع البحر واليابسة. ألقى الكون المكون من ثلاثة طوابق. الآن، فهمك الكوني هو الكون المكون من ثلاثة طوابق على نطاق واسع في الشرق الأدنى القديم كما، ينعكس، ليس فقط في العهد القديم ولكن في العهد الجديد، حيث يتحدث بولس عن أشياء في السماء وأشياء على الأرض، وأشياء تحت البحر

فيعترف بأنه يعبد الرب، ويربط ذلك بالخلقة. سنكون فقراء جدًا كمسيحيين لنتمكن من تطوير العقيدة اللاهوتية حول الخلق إذا كان لدينا العهد الجديد فقط. ليس فقط الفصول الأولى من سفر التكوين، ولكن هذا بيان اعترافي للشخص الذي يعبده والذي تم التعبير عن قوته كما في تكوين 1.1. براشيت بارا

أول كلمتين في الكتاب المقدس تبدأ أن بحرف الباء باللغة العبرية. في البدء خلق بار إلهوهم، الله. في البدء خلق الله.

أول عبارة في الكتاب المقدس عن الله تتناول الخليفة وقوته. تعني كلمة "بارا" جلب شيء جديد تمامًا إلى الوجود: القوة الإبداعية. وهنا إله يونان هذا هو إله البحر الأبيض المتوسط

إنه إله الأرض كما أنه إله السماء. الاعتراف الثاني الذي سيدلي به عندما يخرج من الحوت، في 2: 9، يقول أن الخلاص يأتي من الرب. سلمه الله

اعترافه الثالث بالإيمان هو في 4.3. عندما يطعن الله مدينة، يقول: أنا أعلم أنك إله رؤوف ورحيم، بطيء الغضب وكثير المحبة، إله يتراجع أو يندم. تعرف يونان على هذا الإله بالتجربة. أحد المواضيع الفرعية لهذه الدورة هو أن اللاهوت ليس ثابتًا، فهو موجود فقط في البيانات العقائدية المكتوبة على الورق والحبر

لكن اللاهوت حي أيضًا. إنها ديناميكية. إنه ذاتي

الله حي، والناس يتعلمون عنه عندما يختبرون طريقه في العالم. اللاهوت الأول، وهو بالتأكيد لاهوت العهد الجديد، هو لاهوت وجودي

إنها شخصية. دعوني أخبركم عن الرجل الذي غير حياتي. وبعد ذلك فقط قامت الكنيسة بكتابة هذا الأمر والتأمل فيه

نحن نختبر الله بطرق مختلفة. ويونان هنا يختبر يد الله المنقذة. اسم يسوع يأتي من هذه الكلمة المثيرة للاهتمام التي استخدمها يونان في 2.9، يشوع، الخلاص أو الخلاص

لذلك، في الآية 9، أدلى يونان بأول اعتراف اعترافه، "أنا أعبد الرب". ربما يكون هذا هو المعادل لما يعنيه العهد القديم بـ "أنا أخاف الله". "أنا أعبد الله الذي هو الله الخالق

حفر خفية. بعل، آسف، ربما الطبيعة، يا الله. ولكنني أعبد الله الذي خلق هذه الأشياء كلها وهو فوقها. ومتميز عنها

والآن يواصلون الضغط عليه. ماذا فعلت؟ لقد عرفوا أنه كان يهرب من الرب لأنه أخبرهم. لذا، أمرهم أن يلتقطوه ويرمونه في البحر لأنني مذنب.

ولهذا السبب جاءت عليك العاصفة. والآن، في الآية 13، لديك كلمة معبرة للغاية. كانت هناك طريقتان في البحر الأبيض المتوسط في أيام يونان كانت تدفع منهما السفن

واحد، بالطبع، كان عن طريق الأشعة. كان لهذه السفن صواري. والآخر كان يجدفون

والآن، يُشار إلى الطريقة الثانية هنا في الآية 13. فبينما يقول النص أن الرجال بذلوا قصارى جهدهم للتجديف عائدين إلى الأرض، فإن الكلمة العبرية "صورة" التي تعني "صف" هي "الحفر". وهذا ما تعنيه الكلمة حرفياً

لذلك، حفروا مجاذيفهم. بالمناسبة، نفس الفعل مستخدم في عاموس 9.2. لذا، فقد ظلوا متمسكين بالعاصفة من حولهم. لقد بذلوا قصارى جهدهم للعودة إلى الأرض

انتهى بهم الأمر بأخذ يونان وإلقائه في البحر. فهدأ البحر الهائج، وخاف الرجال الرب جداً

لقد سمعت التعبير القديم، ولا يوجد ملحدين في الخنادق. وكانت هذه إشارة إلى رميه في البحر، وعلى الفور ساد الهدوء. ربما كانوا معجبين جداً، على الأقل في هذه اللحظة، بإله إسرائيل

وربما هنا إعلان عفوي أنه في هذه الحالة، أثبت إله إسرائيل أنه الإله الحقيقي. وكان هو الذي هدأ العاصفة. ماذا يقول الحديث عن تحولات دائمة لهؤلاء الناس نتيجة اعترافهم بهذا الإله؟ بل وذبحوا ذبائح ليود هيه فاف هيه وإله إسرائيل والرب

لذا، أعتقد أنه يمكننا أن نقول على الأقل أنه كان هناك اعتراف تلقائي في هذا الموقف بأنه الإله الحقيقي. تذكر قصة العهد القديم، معركة الآلهة. وكلما قمت بتدريس العهد القديم، كان علي دائماً أن أتحدث عن أحد هذه المواضيع الفرعية الرئيسية التي يتناولها

أي شيء يمكن أن يفعله ربك، يمكن أن يفعله ربي أفضل. وصنع الرب لنفسه اسماً في وسط آلهة الوثنيين أنه حي وينجي. الإله الذي يخلص هو الإله الحقيقي

وهكذا، هذا مثال على وضع واحد في عمود الرب. كان يجب على الجنود، أو على البحارة أن ينهبوا بهذه المعجزة الطبيعية، تماماً كما سار يسوع على هذه الأرض وأجرى معجزات الطبيعة كشهادات على أن الله كان بالفعل يعيش فيه. الآن شيء آخر هنا هو السمكة العظيمة

أنا لست مع قصص الأسماك. وأعتقد أننا سوف ننحرف إذا لم نستمع إلى حقيقة أن قصة الكتاب تدور حول إله عظيم وليس عن سمكة كبيرة. لكنني أرغب في قراءة حساب واحد لأنه موجود منذ فترة طويلة ويتم قراءته كثيراً.

لقد وجدت في مجلة برينستون اللاهوتية. ويعود تاريخها إلى عام 1927. وهي تستشهد بحالة رجل يدعى جيمس بارتلي

هل يمكن أن تبتلع سمكة ضخمة إنساناً ويعيش ليروي القصة؟ هذا ما تقوله مجلة برينستون اللاهوتية. تروي القصة من فبراير 1891. كانت سفينة الحوت نجمة الشرق بالقرب من جزر فوكلاند

ورأى المراقب حوتًا ضخماً على بعد ثلاثة أميال. تم إنزال القارين وفي وقت قصير تمكن أحد الحرابين من رمي السمكة بالرمح. أما القارب الثاني فقد هاجم الحوت، لكنه انزعج من ضرب ذيله.

والرجلان اللذان ألقيا في البحر، أحدهما غرق والآخر، جيمس بارتلي، اختفى، لم يتم العثور عليهما. قُتل الحوت، وفي غضون ساعات قليلة، كان الجثة العظيمة ملقاة بجانب السفينة. وكان الطاقم مشغولاً بالفؤوس والمجارف، وإزالة الدهن.

لقد عملوا طوال النهار وجزء من الليل. في اليوم التالي، قاموا بتثبيت بعض المعدات على المعدة، والتي تم رفعها على سطح السفينة. أذهل البحارة بعلامات الحياة المتقطعة.

وفي الداخل تم العثور على البحار المفقود، مضاعفاً وفاقداً للوعي. تم وضعه على سطح السفينة وتم علاجه بحمام من مياه البحر، مما أدى إلى إنعاشه سريعاً. لكن عقله لم يكن واضحاً.

تم وضعه في مقر القبطان، حيث بقي لمدة أسبوعين مجنوناً هائجاً. لقد تمت معاملته بلطف وعناية من قبل القبطان وضباط السفينة واكتسب حواسه تدريجياً. وفي نهاية الأسبوع الثالث كان قد تعافى تماماً من الصدمة واستأنف مهامه.

أثناء إقامته في معدة الحوت، خضع جلد جيمس بارتلي، حيث تعرض لعمل عصير المعدة، لتغيير مذهل. كان وجهه ورقبته ويديه مبيضين إلى بياض قاتل، والذي أخذ مظهر الرق.

يؤكد بارتلي أنه ربما كان سيعيش داخل بيته الجسدي حتى يجوع، لأنه فقد حواسه بسبب الخوف وليس بسبب نقص الهواء. مثير للاهتمام. لا يروي الكثير من الناس هذه القصة.

على أية حال، هذه واحدة من عدة قصص، ولكن تلك القصة ستجدها في مجلة برينستون اللاهوتية لعام حسناً. في المرة القادمة أريد أن أتحدث عن هذا الكلب، وهو ليس حوتاً. 1927.

اللغة العبرية لا تحتوي على كلمة للحوت. انها مجرد خاغ "جادول" وتعني سمكة ضخمة أو كبيرة. تذهب إلى إسرائيل اليوم، لكي تصطاد في القائمة، تطلب كلباً.

إذن "الكلب" هي كلمة عامة تعني سمكة، وهي موصوفة هنا بأنها "خاب". جادول سمكة كبيرة. لا الأنواع دولفين، حدوق، حوت، مهما كان.

إنه نوع من وحش البحر بالطريقة الموصوفة. حسناً، سيكون هذا هو الحال لهذا اليوم.

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة التاسعة عن يونان، الجزء الثاني.